Bull. Fac . Agric., Cairo Univ., 70:91-101 (2019)

CAUSES OF THE PHENOMENON OF SCHOOL DROPOUT AMONG GIRLS AND ITS IMPACTS IN RURAL AREAS OF EL-AYAT DISTRICT, GIZA GOVERNORATE,EGYPT

(Received:20.6.2019)

By
G.M. A. El-shaer and M. Y. A. Radwan

Department of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Cairo, Egypt

ABSTRACT

The present research aimed to identify the Causes of the phenomenon of School Dropout among girls and its impacts; the reasons related to the girl herself, the social reasons, the economic reasons, the reasons related to the school environment, and determining the social, economic and psychological impact of the phenomenon; as well as respondents' proposals to overcome the phenomenon. This research was conducted on 140 respondents of householders from the villages of the sample, data were collected through a questionnaire during the months of November and December 2018. After that, data have been discharged and analyzed statistically; tables, percentage, simple correlation coefficient, Chi square, and average degree were used in the presentation and analysis of results. It was clear from the results that:The most important reasons of the phenomenon of girls' school dropout related to the girl were the weakness of the general health of the girl, the weakness of self-confidence, the sense of deprivation and oppression. The most important social reasons of the phenomenon of girls' school dropout were the presence of a suitable groom for the girl, the lack of importance of certificate and education, preferring males' education, frequent family problems and disputes, the death of the father or mother. The most important economic reasons of the phenomenon of girls' school dropout were the inability to spend on the girl to complete education, insufficient income to spend on the family, having many children, the lack of permanent work, and the girl work to help family in living. The most important reasons of the phenomenon of girls' school dropout related to the school environment were the repetition of school failure, the long distant of school to girls' houses, poor school facilities, lack of good treatment by teachers, classroom density, and lack of school activities. The most important social effects of the phenomenon of girls' school dropout were illiteracy, lack of awareness, early marriage, inability of girls to raise their children as necessary, many problems and family disputes, high divorce rates, lack of time value importance for the girl, lack of participation value importance for the girl.

The most important economic effects of the phenomenon of girls' school dropout were high child labor, rising unemployment, increasing the financial burden on the family. The most important psychological effects of the phenomenon of girls' school dropout: the girl's feeling of depression, her constant sense of anxiety, her sense of permanent disability, and feeling not belonging. There was a significant relationship between the educational statue of the respondents and their opinion about the importance degree of the social effects of the phenomenon of girls' school dropout. Also, there was a positive significant relationship between the number of family members' variable of the respondents and their opinion about the importance degree of the economic effects of the phenomenon of girls' school dropout. And, There was a significant relationship between the educational status of the respondents and their opinion about the importance degree of the psychological effects of the phenomenon of girls' school dropout. The most important proposals of the householders to overcome the phenomenon of girls' school dropout were: increasing financial support for families of dropouts, provide financial rewards for families that agree to return to school, increasing the awareness of rural families about the importance of family planning, increasing the awareness of rural families about the importance of educating girls, developing schools and increasing their numbers, and preventing physical and verbal punishment in schools.

Key words:*School dropout girl`s, education, educational inequality.*

أسباب ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم والآثار المترتبة عليها بريف مركز العياط محافظة الجيزة

جمال محمد أحمد الشاعر - مصطفى يوسف أبوزيد رضوان

قسم الإجتماع الريفى بكلية الزراعة - جامعة الأزهر – القاهرة - مصر

ملخص

إستهدف البحث التعرف على أسباب ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم والتعرف على الأسباب المتعلقة بالبنت ذاتها، والأسباب الإجتماعية، والإقتصادية، والأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية، وتحديد الآثارالإجتماعية والاقتصادية والنفسية المترتبة عليها من وجهة نظر أرباب الأسر المبحوثين، وكذلك التعرف على مقترحاتهم للتغلب على تلك الظاهرة. وقد أجرى هذا البحث على 140 مبحوثا من أرباب الأسر بقرى العينة؛ وجمعت البيانات من خلال استمارة استبيان خلال شهرى نوفمبر وديسمبر 2018. تم بعد جمع البيانات تفريغها وتحليلها إحصائيا وذلك باستخدام جداول الحصر العددى والنسب المئوية والتكرارات والدرجة المتوسطة ؛ ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون؛ ومعامل مربع كاى. إتضح من النتائج ما يلى : أن من أهم أسباب ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم المتعلقة بالبنت ذاتها هى ضعف صحة البنت العامة، ضعف ثقتها بنفسها، شعورها بالنقص والاضطهاد و أن من أهم الأسباب الإجتماعية لظاهرة تسرب الفتيات من التعليم هو وجود عريس مناسب للبنت، عدم أهمية الشهادة والتعليم، تفضيل تعليم الذكور، كثرة المشاكل والخلافات الأسرية، وفاة الأب أو الأم . وأن من أهم الأسباب الإقتصادية لظاهرة تسرب الفتيات من التعليم هو عدم القدرة على الإنفاق على البنت حتى تكمل تعليمها، عدم كفاية الدخل للإنفاق على الأسرة، وجود أولاد كثيرة، عدم وجود عمل ثابت حتى تعمل الفتاة لتساعد فى المعيشة وأن من أهم أسباب ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم المتعلقة بالبيئة المدرسية هو تكرار رسوب البنت، بعد المدرسة عن البيت، ضعف الإمكانيات فى المدرسة، عدم وجود معاملة طيبة من قبل المدرسين، كثافة الفصول، انعدام الأنشطة المدرسية. تمثلت أهم الآثار الإجتماعية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم فى انتشار الأمية وقلة الوعى، الزواج المبكر، عدم قدرة البنت على تربية أولادها كما يجب، كثرة المشاكل والخلافات الأسرية، ارتفاع نسب الطلاق، ضعف قيمة الوقت لدى البنت، ضعف قيمة المشاركة بأنواعها المختلفة لدى البنت .تمثلت أهم الآثار الاقتصادية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم فى: ارتفاع نسبة عمالة الأطفال، ارتفاع نسبة البطالة، زيادة العبء المادى على الأسرة. تمثلت أهم الآثار النفسية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم فى: شعور البنت بالاكتئاب، شعورها الدائم بالقلق، شعورها الدائم بالنقص والعجز، وشعورها بعدم الانتماء. وجود علاقة معنوية بين الحالة التعليمية للمبحوثين، وبين رأيهم فى درجة أهمية الآثار الاجتماعية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين متغير عدد أفراد الأسرة للمبحوثين، وبين رأيهم فى درجة أهمية الآثار الاقتصادية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم وأيضا وجود علاقة معنوية بين الحالة التعليمية للمبحوثين، وبين رأيهم فى درجة أهمية الآثار النفسية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم وتمثلت أهم مقترحات أرباب الأسر المبحوثين للتغلب على ظاهرة ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم فى أهمية زيادة الدعم المادى لأسر المتسربين، تقديم مكافآت مالية للأسر التى توافق على عودة البنت للمدرسة، زيادة توعية الأسر الريفية بأهمية تنظيم الأسرة، زيادة توعية الأسرة بأهمية تعليم البنات، تطوير المدارس وزيادة أعدادها و منع العقاب البدنى واللفظى فى المدارس.

1. المقدمة

لاشك أن السبيل الأوحد لتقدم أى مجتمع ونهضته مرهون بمستوى التعليم وجودته فى هذا المجتمع، فعلى قدر درجة التعليم وجودته تكون درجة تقدم المجتمع، وتعد ظاهرة التسرب من التعليم من أهم ما يعانيه مجتمعنا المصرى بصفة عامة والمجتمع الريفى بصفة خاصة، والإناث على وجه الخصوص. وعلى الرغم من كونها آفة أكاديمية تربوية فإنها في نهاية الأمر لها أسبابها الاجتماعية والاقتصادية وكذلك آثار سلبية اجتماعية واقتصادية ونفسية، الأمر الذى يؤدي إلى ضعف مجتمعنا وتقويض دعائمه الأساسية والتى من أهمها المرأة المصرية فهى صمام الأمان والعمود الأساسى فى بناء الأسرة والمجتمع، فإذا كن جاهلات فسيشكلون خطرا كبيرا على المجتمع فتتفشى فيه المشكلات الاجتماعية والنفسية والتربوية وغيرها والتي تساهم فى تخلفه وعدم استقراره بل وهدمه (شبل، 1993) .

تمثل ظاهرة التسرب من التعليم عائقا يقف في وجه التقدم الذي تبتغيه المجتمعات، وأيضا تعمل على إدخال هؤلاء المتسربين في المجتمع ليحتلوا أدوارا اجتماعية بسيطة بل هامشية وأيضا لا تتسم بالكفاءة الإنتاجية اللازمة، وذلك بسبب ضعف الخلفية الثقافية من ناحية وانخفاض المهارات العقلية والأدائية لأولئك المتسربين من ناحية أخرى (اسماعيل، 1998).

ورغم كل المكاسب التي حققتها المرأة المصرية خلال السنوات الماضية حتي أنها وصلت إلى أعلي المناصب، إلا أن ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم وعدم

التحاق أعداد كبيرة منهن بالمدارس مازالت تخيم علي المجتمع وتهدد باستمرار وجود نسبة كبيرة من الأمية لدي البنات، سيدات المستقبل (السيد، 2002).

وهناك مابين السكان المصريين (6-20 سنة)، حوالي مليون و122 ألف فرد متسرب او غير ملتحق بالتعليم عام 2017، و321.8 ألف طفل تركوا المدارس من المرحلة الإبتدائية، و451.6 ألف من الإعدادى بينماالمتسربون من الثانوية 394 ألف طفل، والغالبية من الجيزة وسوهاج، وإرتفع عدد الأفراد الأميين إلي 18 مليونا و434 ألف أمي (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، 2017).

وحدد البيلى (2017) أهم الأسباب التى تؤدى إلى التسرب من التعليم فى أسباب اجتماعية تتمثل فى العادات والتقاليد خاصة فى الريف، وبالتالى ترتفع نسبة التسرب بين الفتيات أكثر من البنين نتيجة للزواج المبكر ; وأسباب اقتصادية تتعلق بالفقر وانخفاض مستوى المعيشة وكثرة الإنجاب، وعدم قدرة المعيل الإنفاق على العدد الكبير من أفراد الأسرة; ; وبالتالى يتسرب الاطفال ليعملوا فى مهن لمساعدة أسرهم، أسباب تربوية تتعلق بصعوبة عملية التعلم المعروضة من قبل الوزارة للتلاميذ، فكثير من الطلاب لا يستطيعون استيعاب الكتاب المدرسى نتيجة لطريقة عرضه، وكذلك ارتفاع معدلات الكثافة فى الفصول أدت إلى تحول المدرسة من جاذبة إلى طاردة للطلاب، وبالتالى غياب الهدف النهائى من العملية التعليمية كلها، لعدم وجود فرص عمل وهو أحد أهم أسباب التسرب، فثقافة كثير من الأسر تعتبر إكمال التعليم إضاعة للوقت، كما أضاف السرور (1997) سبب أخير للتسرب وهو عدم وصول خدمة التعليم لمناطق كثيرة.

وقد نتج عن تلك الظاهرة العديد من الآثار التى تهدد المجتمع والتى منها أن يصبح الفرد أقل تكيفًا مع المجتمع وعاملًا من عوامل التفكك الاجتماعى مما يجعله فريسة سهلة للانحرافات الاخلاقية ويؤدي لانتشار الأمية وإهدار للطاقة البشرية وانخفاض الانتاجية حيث يلتحق بسوق العمل قبل الاعداد المناسب له، وانتشار ظاهرة أطفال الشوارع الناتجة عن سوء الظروف الاسرية أو النفسية أو التعليمية، وتفاقم مشكلة عمالة الأطفال أحد الآثار السلبية المترتبة على عملية التسرب من التعليم والتى تتنامى فى المجتمع المصرى بشكل ملحوظ، والزواج المبكر للفتيات وما ينتج عنه من آثار سلبية على البنت والأسرة والمجتمع (الهادى ودحروج، 2017).

2. مشكلة البحث

الفتيات هن أمهات المستقبل، فلو أن الأم أرضعت أولادها حنانًا وعاطفة وخلقًا كريمًا لتقدم المجتمع ونهض وأصبحنا فى المقدمة والريادة، وأما إذا اقتصرت على مجرد إرضاعهن وتغذيتهن، فكأنما تعدهم للدخول فى حلبة صراع أو سباق، ولن نجد سوى عناصر هشة لا تقوى على بناء مجتمع. وحتى يتحقق هذا فالسبيل الوحيد هو التعليم، فالمرأة المتعلمة تكون لديها فرصة أكبر ومقومات تساعدها على تربية أولادها تربية سليمة، ومع ذلك فإننا نرى ضعف الاهتمام بتعليم الفتيات وانتشار ظاهرة تسربهن من التعليم، وخاصة فى الريف.

فتشيرالكثير من الإحصائيات والتى تم ذكر بعضها سابقًا إلى انتشار تلك الظاهرة فى الريف المصرى، وخاصة بمحافظة الجيزة، فوفقا للأرقام والإحصاءات التى رصدها وأعلنها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء فى نتائجه عن تعداد مصر عام 2017 حول ظاهرة التسرب من التعليم ، بأنه احتلت 5 محافظات قائمة الأعلى من حيث أكثر المتسربين من التعليم بها. حيث جاءت مجافظة الجيزة فى المركز الأول، إذ يوجد بها 104.957 ألف متسرب من إجمالى عدد المتسربين من التعليم بمصر والبالغ 1.122 مليون متسرب، تلاها محافظة سوهاج بـ 95.2 ألف متسرب، واحتلت محافظة أسوان المركز الثالث بـ 91.9 ألف متسرب من التعليم. الأمر الذى يهدد استقرار المجتمع، لما ينجم عنها من آثار سلبية متعددة على المجتمع، ويستوجب تضافر جميع الجهود للعمل على مقاومة انتشار تلك الظاهرة وعلاجها علاجًا جذريًا من خلال الوقوف على الأسباب الحقيقية لها، وما قد تحدثه من آثار سلبية على البنت والأسرة والمجتمع.

لذلك كانت هذه الدراسة للتعرف على الأسباب المختلفة لظاهرة تسرب الفتيات من التعليم، والآثار المترتبة عليها، والتعرف على المقترحات التى يراها أرباب الأسر المبحوثين للتغلب على هذه الظاهرة.

3. أهداف البحث

فى ضوء مشكلة البحث السابق عرضها تحددت أهدافه فيما يلى:

1- التعرف على أسباب ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم المتعلقة بالبنت ذاتها من وجهة نظر أرباب الأسرالمبحوثين.
2-التعرف على الأسباب الاجتماعية لظاهرة تسرب الفتيات من التعليم من وجهة نظر أرباب الأسرالمبحوثين.
3- التعرف على الأسباب الاقتصادية لظاهرة تسرب الفتيات من التعليم من وجهة نظر أرباب الأسرالمبحوثين.
4-التعرف على أسباب ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم المتعلقة بالبيئة المدرسية من وجهة نظر أرباب الأسرالمبحوثين.
5-تحديد الآثار الاجتماعية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم من وجهة نظر أرباب الأسرالمبحوثين.
6-تحديد الآثار الاقتصادية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم من وجهة نظر أرباب الأسرالمبحوثين.
7-تحديد الآثار النفسية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم من وجهة نظر أرباب الأسرالمبحوثين.
8-تحديد معنوية العلاقة بين الصفات التالية لأرباب الأسر المبحوثين وهى: السن، والجنس، والحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة، والمهنة، والدخل الشهرى للأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية بالقيراط، وبين رأيهم فى

درجة أهمية الآثار الاجتماعية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.

9-تحديد معنوية العلاقة بين الصفات التالية لأرباب الأسر المبحوثين وهى: السن، والجنس، والحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة، والمهنة، والدخل الشهرى للأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية بالقيراط، وبين رأيهم فى درجة أهمية الآثار الاقتصادية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.

10-تحديد معنوية العلاقة بين الصفات التالية لأرباب الأسر المبحوثين وهى: السن، والجنس، والحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة، والمهنة، والدخل الشهرى للأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية بالقيراط، وبين رأيهم فى درجة أهمية الآثار النفسية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.

11-التعرف على مقترحات أرباب الأسر المبحوثين للتغلب على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.

1.3 الفروض البحثية

1-توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر المبحوثين وهى: السن، والجنس، والحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة، والمهنة، والدخل الشهرى للأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية بالقيراط، وبين رأيهم فى درجة أهمية الآثار الاجتماعية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.

2-توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر المبحوثين وهى: السن، والجنس، والحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة، والمهنة، والدخل الشهرى للأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية بالقيراط ، وبين رأيهم فى درجة أهمية الآثار الاقتصادية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.

3-توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر المبحوثين وهى: السن، والجنس، والحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة، والمهنة، والدخل الشهرى للأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية بالقيراط، وبين رأيهم فى درجة أهمية الآثار النفسية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.

2.3 الفروض الإحصائية

لاختبار صحة الفروض النظرية تم صياغة الفروض الإحصائية المقابلة لها والتى تقضى بعدم وجود علاقة بين المتغيرات المدروسة والمذكورة سابقًا.

4. الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث فى مركز العياط بمحافظة الجيزة ، كمجال جغرافى للبحث كونه من أكبر المراكز من حيث نسبة التسرب ، بالإضافة إلى أنه موطن الباحثان مما يسهل عملية الحصول على البيانات اللازمة لإجراء البحث. ولاختيار العينة تم تحديد عدد الفتيات المتسربات (التحقن ثم تركن المدرسة) على مستوى مركز العياط، وقد تم الاقتصار فقط على المرحلة الإعدادية، لعدم وجود فتيات متسربات بالمرحلة الثانوية من ناحية، ومن ناحية أخرى عدم توفر البيانات بالنسبة للمرحلة الابتدائية. وقد بلغ عدد الفتيات المتسربات على مستوى مركز العياط بالمرحلة الإعدادية 657 متسربة، يمثلن 5.3 % من إجمالى عدد الملتحقات والبالغ 12428 فتاة. وقد تم اختيار أكبر 5 مدارس بالمركز من حيث عدد الفتيات المتسربات، فكانت مدرسة جرزا بقرية جرزا، ومدرسة جزيرة السلام بقرية باجة الشيح ، ومدرسة الرقة بقرية الرقة الغربية، ومدرسة سيد محمد هليل بقرية بدسا، ومدرسة طهما بقرية طهما. وبلغ عدد المتسربات بتلك المدارس 140 فتاة متسربة، تم أخذهن جميعًا كعينة عمدية: 39 بمدرسة جرزا، 34 بمدرسة جزيرة السلام، 29 بمدرسة الرقة، 21 بمدرسة سيد محمد هليل، 17 بمدرسة طهما. وتم جمع البيانات الميدانية من خلال استمارة استبيان تم تصميمها وإعدادها لهذا الغرض، وذلك خلال شهرى نوفمبر وديسمبر عام 2018 م. وبعد جمع تلك البيانات تم تفريغها وجدولتها وتحليلها باستخدام جداول الحصر العددى والنسب المئوية، والتكرارات، والدرجة المتوسطة، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل التطابق النسبى (مربع كاى)، وقد اشتملت استمارة الاستبيان على أربعة أقسام على النحو التالى:

القسم الأول: واختص ببعض الصفات الشخصية لأرباب الأسر المبحوثين وتشمل: السن، والجنس، والحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة، والمهنة، والدخل الشهرى للأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية بالقيراط، وعمر الفتاة المتسربة، وموعد ترك الفتاة للمدرسة.

القسم الثانى: واختص بالتعرف على أسباب ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم بمنطقة البحث من وجهة نظر أرباب الأسر المبحوثين، حيث تم استبيان المبحوثين عن رأيهم فى تلك الأسباب والمتمثلة فى أربع مجموعات هى: الأسباب المتعلقة بالبنت ذاتها وتضمنت أربعة أسباب. والأسباب الاجتماعية وتضمنت خمسة أسباب. والأسباب الاقتصادية وتضمنت خمسة أسباب. والأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية وتضمنت ستة أسباب تم جمعها وحصرها من الكتابات النظرية والبحوث العلمية، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هى: موافق، وإلى حد ما، وغير موافق، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب لتعبر عن رأى المبحوثين فى أسباب ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم بمنطقة البحث.

القسم الثالث: واختص بالتعرف على الآثار الإجتماعية والاقتصادية والنفسية لظاهرة تسرب الفتيات من التعليم بمنطقة البحث من وجهة نظر أرباب الأسر المبحوثين. حيث تم استبيان المبحوثين عن رأيهم فى الآثار المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم والمتمثلة فى ثلاث مجموعات هى: الآثار الاجتماعية وتضمنت سبعة آثار، والآثار الاقتصادية وتضمنت ثلاثة آثار، والآثار النفسية وتضمنت أربعة آثار، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هى: موافق، وإلى حد ما، وغير موافق، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب لتعبر عن رأى المبحوثين

فى الآثار المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم بمنطقة البحث.

القسم الرابع: واختص بمقترحات أرباب الأسر المبحوثين للتغلب على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم ، وفيها تم حساب التكرار لاستجابات المبحوثين على كل مقترح من المقترحات الواردة باستمارة الاستبيان. وتم ترتيب هذه المقترحات ترتيبًا تنازليًا وفقًا لعدد استجابات المبحوثين على كل مقترح.

5. النتائج ومناقشتها

أولا: وصف عينة البحث

أوضحت النتائج (جدول رقم 1) أن المبحوثين من أرباب الأسر بمنطقة البحث يتوزعون وفقا لخصائصهم المدروسة على النحو التالى:

1- يقع منوال سن المبحوثين فى الفئة العمرية 48-57 سنة وبلغت نسبتهم (45,7 %).
2- الغالبية العظمى منهم (93,63%) ذكور.
3- ما يقرب من خمسى المبحوثين (39,3%) أميون وما يزيد على ربعهم بقليل أيضا (27,1%) يقرأون ويكتبون.
4- أكثر من نصف المبحوثين (62,1%) عدد أفراد أسرهم متوسط (7-9 أفراد)، وهو ما يعنى أنه على الرغم من حملات التوعية لتنظيم الأسرة إلا أن الريفيين ما زالوا يعتبرون أن إنجاب الأطفال وخاصة الذكور منهم عزوة وقوة لهم داخل مجتمعهم المحلى.
5- أكثر من ثلث المبحوثين (33.6%) مزارعون .
6- غالبية المبحوثي (85,7%) دخولهم الشهرية منخفضة، وقد يرجع ذلك إلى انتشار البطالة، وقلة فرص العمل، الأمر الذى قد يجعل رب الأسرة غير قادر على تحقيق ولو جزء بسيط من احتياجات أسرته، والإنفاق على تعليم أولاده.
7- ما يقرب من ثلثى المبحوثين (66,4%) غير حائزين لأراضى زراعية، وقد يرجع ذلك إلى التحول الكبير الذى شهده الريف المصرى فى الآونة الأخيرة من تبوير للأراضى الزراعية وبيعها والبناء عليها.
8- يقرب من ثلثى المبحوثين (60,7%) أعمار بناتهم من 15 – 17 سنة، وهذا السن منطقى حيث تنتشر بالريف ظاهرة زواج القاصرات.
9- أكثر من نصف المبحوثين (55%) بناتهم تركن المدرسة فى الصف الثانى.

ثانيا: أسباب تسرب الفتيات من التعليم المتعلقة بالبنت ذاتها من وجهة نظر أرباب الأسر المبحوثين

تحددت أسباب تسرب الفتيات من التعليم المتعلقة بالبنت ذاتها فى أربعة أسباب وجاءت استجابات المبحوثين من أرباب الأسر عليها مرتبة ترتيبا تنازليا وفقا للدرجة المتوسطة لموافقتهم على تلك الأسباب على النحو التالى(جدول رقم 2):

جاء فى مقدمة هذه الأسباب: ضعف صحة البنت العامة فى المرتبة الأولى بدرجة متوسطة قدرها 1.2 درجة من ثلاث درجات و تلا ذلك ضعف ثقتها بنفسها (فى المرتبة الثانية) بدرجة متوسطة قدرها 1.1 درجة ، ثم شعور البنت بالنقص والاضطهاد، و علاقاتها غير الجيدة داخل المدرسة وخارجها (فى المرتبة الثالثة) بدرجة متوسطة قدرها 1 درجة.

ولتحديد مستوى أهمية أسباب تسرب الفتيات من التعليم المتعلقة بالبنت ذاتها إجمالاً فقد أوضحت النتائج (جدول رقم 6) أن غالبية المبحوثين (90.7 %) مستوى أهمية أسباب تسرب الفتيات من التعليم المتعلقة بالبنت ذاتها من وجه نظرهم منخفض.

ثالثًا: الأسباب الإجتماعية لتسرب الفتيات من التعليم من وجهة نظر أرباب الأسر المبحوثين

تحددت الأسباب الإجتماعية لتسرب الفتيات من التعليم فى خمسة أسباب وجاءت استجابات المبحوثين من أرباب الأسر عليها مرتبة ترتيبا تنازليا وفقا للدرجة المتوسطة لموافقتهم على تلك الأسباب على النحو التالى(جدول رقم 3):

جاء فى مقدمة هذه الأسباب: وجود عريس مناسب للبنت فى المرتبة الأولى بدرجة متوسطة قدرها 2.5 درجة من ثلاث درجات وتلا ذلك عدم أهمية الشهادة والتعليم (فى المرتبة الثانية) بدرجة متوسطة قدرها 2.2 درجة ، ثم سبب تفضيل تعليم الذكور (فى المرتبة الثالثة) بدرجة متوسطة قدرها 1.6 درجة وتلا ذلك فى الترتيب كثرة المشاكل والخلافات الأسرية (فى المرتبة الرابعة) بدرجة متوسطة قدرها 1.3 درجة، ثم أخيرًا وفاة الأب أو الأم (فى المرتبة الخامسة) بدرجة متوسطة قدرها 1.2 درجة.

ولتحديد مستوى أهمية الأسباب الاجتماعية إجمالاً فقد أوضحت النتائج (جدول رقم 6) أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (77.1 %) كان مستوى أهمية الأسباب الاجتماعية لتسرب الفتيات من التعليم من وجه نظرهم متوسط، وقد يرجع ذلك لقلة الوعى النتشرة بالريف وما يرتبط بها من ممارسات سلبية كزواج القاصرات، والنظرة المتدنية لتعليم الفتيات، وتفضيل تعليم الذكور، الأمر الذى ينعكس فى النهاية على تفاقم ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.

رابعا: الأسباب الاقتصادية لتسرب الفتيات من التعليم من وجهة نظر أرباب الأسر المبحوثين

تحددت الأسباب الاقتصادية لتسرب الفتيات من التعليم فى خمسة أسباب . وجاءت استجابات المبحوثين من أرباب الأسر عليها مرتبة ترتيبا تنازليا وفقا للدرجة المتوسطة لموافقتهم على تلك الأسباب على النحو التالى(جدول رقم 4):

جاء فى مقدمة هذه الأسباب: كلاً من عدم القدرة على الإنفاق على البنت حتى تكمل تعليمها، وعدم كفاية الدخل للإنفاق على الأسرة فى المرتبة الأولى بدرجة متوسطة قدرها 2.8 درجة من ثلاث درجات.و تلا ذلك وجود أولاد كثيرة (فى المرتبة الثانية) بدرجة متوسطة قدرها 2.5 درجة ، ثم عدم وجود عمل ثابت (فى المرتبة الثالثة) بدرجة متوسطة قدرها 2.2 درجة، ثم أخيرًا حتى تعمل الفتاة لتساعد فى المعيشة (فى المرتبة الرابعة) بدرجة متوسطة قدرها 2.1 درجة.

جدول رقم (1): توزيع أرباب أسر المبحوثين وفقًا لخصائصهم المدروسة.

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
1- السن:			**5- المهنة:**		
38- 47 سنة	55	39.3	مزارع	47	33.6
48- 57 سنة	64	45.7	عامل	37	26.4
58- 65 سنة	21	15	موظف	9	6.4
			معاش	9	6.3
			أعمال حرة	38	27.1
المجموع	140	100	المجموع	140	100
2- الجنس:			**6- الدخل:**		
ذكر	131	93.6	منخفض(1200-2000)	120	85.7
أنثى	9	6.4	متوسط(2100-2900)	15	10.7
			عالى(3000-3500)	5	3.6
المجموع	140	100	المجموع	140	100
3- الحالة التعليمية:			**7- الحيازة الزراعية:**		
أمى	55	39.3	غير حائز	93	66.4
يقرأ ويكتب	38	27.1	منخفضة (1-9) قيراط	1	0.7
إبتدائية	17	12.1	متوسطة (10-18) قيراط	33	23.6
إعدادية	12	8.6	عالية (19- 24) قيراط	13	9.3
مؤهل متوسط	17	12.1			
مؤهل عالى	1	0.7			
المجموع	140	100	المجموع	140	100
4- عدد أفراد الأسرة:			**8 – عمر البنت:**		
أسرة صغيرة 4-6 أفراد	47	33.6	15 – 17 سنة	85	60.7
أسرة متوسطة 7-9 أفراد	87	62.1	18 – 19 سنة	48	34.3
أسرة كبيرة 10-11 فرد	6	4.3	20 - 21	7	5
المجموع	140	100	المجموع	140	100
9 – السنة الدراسية التى تركت فيها البنت المدرسة:					
الصف الأول	35	25			
الصف الثانى	55	39.3			
الصف الثالث	50	35.7			
المجموع	140	100			

جدول رقم (2): توزيع أرباب أسر المبحوثين وفقًا لرأيهم فى أسباب تسرب الفتيات من التعليم المتعلقة بالبنت ذاتها.

م	رأى المبحوثين / الأسباب المتعلقة بالبنت	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الإجمالى		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	**ضعف صحة البنت العامة**	8	5.7	7	5	125	89.3	140	100	1.2	1
2	**ضعف ثقتها بنفسها**	0	0	11	7.9	129	92.1	140	100	1.1	2
3	**شعورها بالنقص والاضطهاد**	0	0	6	4.3	134	95.7	140	100	1	3
4	**علاقاتها متدنية داخل المدرسة وخارجها**	0	0	3	2.1	137	97.9	140	100	1	3مكرر

جدول رقم (3): توزيع أرباب أسر المبحوثين وفقًا لرأيهم فى الأسباب الاجتماعية لتسرب الفتيات من التعليم.

م	رأى المبحوثين / الأسباب الاجتماعية	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الإجمالى		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	**عدم أهمية الشهادة والتعليم**	57	40.7	58	41.4	25	17.9	140	100	2.2	2
2	**وجود عريس للبنت**	107	76.4	0	0	33	23.6	140	100	2.5	1
3	**الخلافات الأسرية**	11	7.9	18	12.9	111	79.3	140	100	1.3	4
4	**من أجل تعليم الذكور**	22	15.7	42	30	76	54.3	140	100	1.6	3
5	**وفاة الأب أو الأم**	11	7.9	3	2.1	126	90	140	100	1.2	5

جدول رقم (4) :توزيع أرباب أسر المبحوثين وفقًا لرأيهم فى الأسباب الاقتصادية لتسرب الفتيات من التعليم.

م	رأى المبحوثين / الأسباب الاقتصادية	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الإجمالى		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	عدم القدرة على الإنفاق على البنت حتى تكمل تعليمها	111	79.3	27	19.3	2	1.4	140	100	2.8	1
2	عدم كفاية الدخل للإنفاق على الأسرة	112	80	26	18.6	2	1.4	140	100	2.8	1 مكرر
3	عدم وجود عمل ثابت	59	42.1	45	32.1	36	25.7	140	100	2.2	3
4	حتى تعمل لتساعد فى المعيشة	53	37.9	48	34.3	39	27.9	140	100	2.1	4
5	لوجود ذرية كبيرة	81	57.9	45	32.1	14	10	140	100	2.5	2

ولتحديد مستوى أهمية الأسباب الاقتصادية إجمالاً فقد أوضحت النتائج (جدول رقم 6) أن أكثر من نصف المبحوثين (57.1 %) كان مستوى أهمية الأسباب الاقتصادية لتسرب الفتيات من التعليم من وجه نظرهم مرتفع. وقد يرجع ذلك إلى انخفاض مستوى المعيشة بصفة عامة فى الريف، وقلة فرص العمل، وانخفاض الأجور، وعدم قدرة رب الأسرة على توفير احتياجات أسرته المعيشية فى ظل ما لديه من أولاد كثيرة ترهقه مصاريفهم، الأمر الذى يدفعه لحرمان بناته من التعليم لعدم قدرته المادية من ناحية، ومن ناحية أخرى حتى يساعدن فى المعيشة من خلال العمل.

خامسا: أسباب تسرب الفتيات من التعليم المتعلقة بالبيئة المدرسية من وجهة نظر أرباب الأسر المبحوثين

تحددت أسباب تسرب الفتيات من التعليم المتعلقة بالبيئة المدرسية فى ستة أسباب . وجاءت استجابات المبحوثين من أرباب الأسر عليها مرتبة ترتيبا تنازليا وفقا للدرجة المتوسطة لموافقتهم على تلك الأسباب على النحو التالى (جدول رقم 5):

جاء فى مقدمة هذه الأسباب: تكرار رسوب البنت فى المرتبة الأولى بدرجة متوسطة قدرها 2.7 درجة من ثلاث درجات، تلا ذلك كلاً من بعد المدرسة عن البيت، وضعف الإمكانيات فى المدرسة، وعدم وجود معاملة طيبة من قبل المدرسين، وكثافة الفصول، وانعدام الأنشطة المدرسية (فى المرتبة الثانية) بدرجة متوسطة قدرها 1.2 درجة.

ولتحديد مستوى أهمية أسباب تسرب الفتيات من التعليم المتعلقة بالبيئة المدرسية إجمالاً فقد أوضحت النتائج (جدول رقم 6) أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (82.9 %) كان مستوى أهمية أسباب تسرب الفتيات من التعليم المتعلقة بالبيئة المدرسية من وجه نظرهم منخفض.

سادسًا: الآثار الإجتماعية المترتبة على تسرب الفتيات من التعليم من وجهة نظر أرباب الأسر المبحوثين

تحددت الآثار الإجتماعية المترتبة على تسرب الفتيات من التعليم فى سبعة آثار . وجاءت استجابات المبحوثين من أرباب الأسر عليها مرتبة ترتيبا تنازليا وفقا للدرجة المتوسطة لموافقتهم على تلك الآثار على النحو التالى (جدول رقم7):

جاء فى مقدمة هذه الآثار كلاً من انتشار الأمية وقلة الوعى، والزواج المبكر فى المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة قدرها 2.3 درجة من ثلاث درجات وقد تلاها فى الترتيب كلاً من عدم قدرة البنت على تربية أولادها كما يجب، وكثرة المشاكل والخلافات الأسرية، وارتفاع نسب الطلاق، وضعف قيمة الوقت لدى البنت فى المرتبة الثانية وبدرجة متوسطة قدرها 2.2 درجة. ثم تلا ذلك فى الترتيب ضعف قيمة المشاركة بأنواعها المختلفة لدى البنت فى المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة قدرها 2.1 درجة.

ولتحديد مدى موافقة المبحوثين على الآثار الاجتماعية إجمالاً فقد أوضحت النتائج (جدول رقم 10) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (72.1 %) يوافقون على الآثار الاجتماعية لتسرب الفتيات من التعليم بدرجة متوسطة، وأن ما يقرب من ربع المبحوثين (24.3 %) وافقوا عليها بدرجة كبيرة، فى حين كانت أقل نسبة منهم (3.6 %) وافقوا عليها بنسبة منخفضة. ويتضح من تلك النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين (96.4 %) يوافقون على الآثار الاجتماعية بدرجة كبيرة ومتوسطة، الأمر الذى يوضح خطورة الظاهرة، وأن تسرب الفتيات من التعليم ينتج عنه العديد من الآثار الاجتماعية كانتشار الأمية وقلة الوعى، وانتشار الزواج المبكر وما ينتج عنه من آثار سلبية ككثرة الخلافات الأسرية وارتفاع نسب الطلاق، كل تلك الآثار وغيرها تهدد استقرار المجتمع وتعوق تقدمه، الأمر الذى يتطلب ضرورة وضع الحلول المناسبة للتغلب على تلك الظاهرة للحد من آثارها الاجتماعية.

سابعا: الآثار الاقتصادية المترتبة على تسرب الفتيات من التعليم من وجهة نظر أرباب الأسر المبحوثين

تحددت الآثار الاقتصادية المترتبة على تسرب الفتيات من التعليم فى ثلاثة آثار ، وجاءت استجابات المبحوثين من أرباب الأسر عليها مرتبة ترتيبا تنازليا وفقا للدرجة المتوسطة لموافقتهم على تلك الآثار على النحو التالى (جدول رقم 8):

جاء فى مقدمة هذه الآثار : ارتفاع نسبة عمالة الأطفال فى المرتبة الأولى بدرجة متوسطة قدرها 2.2 درجة، تلاها كلاً من ارتفاع نسبة البطالة، وزيادة العبء المادى على الأسرة فى المرتبة الثانية بدرجة متوسطة قدرها 2.1 درجة من ثلاث درجات.

جدول رقم (5) :توزيع أرباب أسر المبحوثين وفقًا لرأيهم فى أسباب تسرب الفتيات من التعليم المتعلقة بالبيئة المدرسية.

م	رأى المبحوثين / الأسباب المتعلقة بالمدرسة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الإجمالى		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	تكرار رسوب البنت	104	74.3	34	24.3	2	1.4	140	100	2.7	1
2	بعد المدرسة عن البيت	7	5	16	11.4	117	83.6	140	100	1.2	2
3	ضعف الإمكانيات فى المدرسة	4	2.9	19	13.6	117	83.6	140	100	1.2	2
4	عدم وجود معاملة طيبة من قبل المدرسين	4	2.9	19	13.6	117	83.6	140	100	1.2	2
5	كثافة الفصول	4	2.9	19	13.6	117	83.6	140	100	1.2	2
6	انعدام الأنشطة المدرسية	4	2.9	18	12.9	118	84.3	140	100	1.2	2

جدول رقم (6): توزيع أرباب أسر المبحوثين وفقًا لمستوى أهمية أسباب تسرب الفتيات من التعليم المتعلقة بالبنت ذاتها، والأسباب الاجتماعية، والاقتصادية، والأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية إجمالاً.

م	الأسباب / مستوى الأهمية	أسباب متعلقة بالبنت		الأسباب الاجتماعية		الأسباب الاقتصادية		أسباب متعلقة بالبيئة المدرسية	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	منخفض	127	90.7	18	12.9	11	7.9	116	82.9
2	متوسط	7	5	108	77.1	49	35	19	13.6
3	مرتفع	6	4.3	14	10	80	57.1	5	3.6

جدول رقم (7): توزيع أرباب أسر المبحوثين وفقًا لرأيهم فى الآثار الاجتماعية المترتبة على تسرب الفتيات من التعليم.

م	رأى المبحوثين / الآثار الاجتماعية	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الإجمالى		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	انتشار الأمية وقلة الوعى	43	30.7	92	65.7	5	3.6	140	100	2.3	1
2	الزواج المبكر	46	32.9	93	66.4	1	0.7	140	100	2.3	1 مكرر
3	عدم قدرة البنت على تربية أولادها جيدًا	34	24.3	101	72.1	5	3.6	140	100	2.2	2
4	كثرة المشاكل الأسرية لقلة وعى البنت	34	24.3	101	72.1	5	3.6	140	100	2.2	2 مكرر
5	ارتفاع نسب الطلاق	33	23.6	104	74.3	3	2.1	140	100	2.2	2 مكرر
6	ضعف قيمة الوقت لدى البنت	33	23.6	102	72.9	5	3.6	140	100	2.2	2 مكرر
7	ضعف قيمة المشاركة بأنواعها المختلفة لدى البنت	32	22.9	103	73.6	5	3.6	140	100	2.1	3

جدول رقم (8): توزيع أرباب أسر المبحوثين وفقًا لرأيهم فى الآثار الاقتصادية المترتبة على تسرب الفتيات من التعليم.

م	رأى المبحوثين / الآثار الاقتصادية	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الإجمالى		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	ارتفاع نسبة البطالة	20	14.3	113	80.7	7	5	140	100	2.1	2
2	ارتفاع نسبة عمالة الأطفال	25	17.9	113	80.7	2	1.4	140	100	2.2	1
3	زيادة العبء المادى على الأسرة	20	14.3	114	81.4	6	4.3	140	100	2.1	2 مكرر

ولتحديد مدى موافقة المبحوثين على الآثار الاقتصادية إجمالاً فقد أوضحت النتائج (جدول رقم 10) أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (80 %) يوافقون على الآثار الاقتصادية لتسرب الفتيات من التعليم بدرجة متوسطة، وأن ما يقرب من خمس المبحوثين (14.3 %) وافقوا عليها بدرجة كبيرة، فى حين كانت أقل نسبة منهم (5.7 %) وافقوا عليها بنسبة منخفضة. ويتضح من تلك النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين (94.3 %) يوافقون على الآثار الاقتصادية بدرجة كبيرة ومتوسطة، الأمر الذى يوضح خطورة الظاهرة، وأن تسرب الفتيات من التعليم ينتج عنه العديد من الآثار الاقتصادية كارتفاع نسبة البطالة، حيث أن فرص العمل المتاحة للبنات الأميات تكاد تكون معدومة، على عكس المتعلمات، وارتفاع نسبة عمالة الأطفال حيث أفاد ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (72.2 %) بأن الفتيات يتركن التعليم ليعملن حتى يساعدوهم فى المعيشة، كل تلك الآثار وغيرها تؤثر سلبًا على الأسرة الريفية فى القيام بوظائفها المنوطة بها، ويؤثر على درجة تماسكها، مما يؤثر على استقرار المجتمع، الأمر الذى يتطلب ضرورة وضع الحلول المناسبة للتغلب على تلك الظاهرة للحد من آثارها الاقتصادية.

ثامنا: الآثار النفسية المترتبة على تسرب الفتيات من التعليم من وجهة نظر أرباب الأسر المبحوثين

تحددت الآثار النفسية المترتبة على تسرب الفتيات من التعليم فى أربعة آثار ، وجاءت استجابات المبحوثين من أرباب الأسر عليها مرتبة ترتيبا تنازليا وفقا للدرجة المتوسطة لموافقتهم على تلك الآثار على النحو التالى (جدول رقم 9):

العظمى من المبحوثين (96.4 %) يوافقون على الآثار النفسية بدرجة كبيرة ومتوسطة، الأمر الذى يوضح خطورة الظاهرة، وأن تسرب الفتيات من التعليم ينتج عنه العديد من الآثار النفسية كشعور البنت بالاكتئاب، والقلق الدائم والتوتر، وشعورها بالعجز والنقص، والاغتراب، وغيرها من الآثار النفسية التى بالطبع تتسبب فى وجود شخصيات غير متزنة نفسيًا وغير واعية من الفتيات، مما ينعكس فى النهاية على أسر تلك الفتيات وأبنائهم بعد الزواج، الأمر الذى يهدد استقرار المجتمع، مما يتطلب ضرورة وضع الحلول المناسبة للتغلب على تلك الظاهرة للحد من آثارها النفسية.

تاسعًا: العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر المبحوثين وبين رأيهم فى درجة أهمية الآثار الاجتماعية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم

ينص الفرض الإحصائى الأول على أنه : لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر المبحوثين وهى: السن، والجنس، والحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة، والمهنة، والدخل الشهرى للأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية بالقيراط، وبين رأيهم فى درجة أهمية الآثار الاجتماعية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام كل من :معامل الإرتباط البسيط لبيرسون للمتغيرات ذات الطبيعة المتصلة ، ومربع كاى للمتغيرات الرتبية والإسمية ، وجاءت النتائج على النحو التالى : (جدول رقم 11):

- وجود علاقة معنوية عند مستوى0.01 بين الحالة

جدول رقم (9): توزيع أرباب أسر المبحوثين وفقًا لرأيهم فى الآثار النفسية المترتبة على تسرب الفتيات من التعليم.

م	رأى المبحوثين / الآثار النفسية	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الإجمالى		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	شعور البنت بالاكتئاب	29	20.7	106	75.7	5	3.6	140	100	2.2	1
2	الشعور الدائم بالقلق والتوتر	29	20.7	106	75.7	5	3.6	140	100	2.2	1 مكرر
3	الشعور الدائم بالنقص والعجز	29	20.7	106	75.7	5	3.6	140	100	2.2	1 مكرر
4	الشعور بعدم الانتماء	27	19.3	108	77.1	5	3.6	140	100	2.1	2

جاء فى مقدمة تلك الآثار كلاً من شعور البنت بالاكتئاب، وشعورها الدائم بالقلق، وشعورها الدائم بالنقص والعجز بدرجة متوسطة قدرها 2.2 درجة من ثلاث درجات ، تلاها فى الترتيب: شعور البنت بعدم الانتماء بدرجة متوسطة قدرها 2.2 درجة.

ولتحديد مدى موافقة المبحوثين على الآثار النفسية إجمالاً فقد أوضحت النتائج (جدول رقم 10) أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (75.7%) يوافقون على الآثار النفسية لتسرب الفتيات من التعليم بدرجة متوسطة، وأن ما يزيد عن خمس المبحوثين (20.7 %) وافقوا عليها بدرجة كبيرة، فى حين كانت أقل نسبة منهم (3.6 %) وافقوا عليها بنسبة منخفضة، ويتضح من تلك النتائج أن الغالبية

التعليمية للمبحوثين، وبين رأيهم فى درجة أهمية الآثار الاجتماعية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم، حيث بلغت قيمة مربع كاى المحسوبة 23.303، وهذه العلاقة منطقية حيث أنه فى الغالب كلما كان الشخص أكثر تعليمًا كلما كان أكثر إدراكًا للآثار الاجتماعية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.

-عدم وجود علاقة معنوية بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين، وبين رأيهم فى درجة أهمية الآثار الاجتماعية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة لمتغيرالحالة التعليمية، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة والتى لم تثبت

جدول رقم (10): توزيع أرباب أسر المبحوثين وفقًا لموافقتهم على الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المترتبة على تسرب الفتيات من التعليم إجمالاً.

م	الأسباب / مستوى الموافقة	الآثار الاجتماعية		الآثار الاقتصادية		الآثار النفسية	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	منخفض	5	3.6	8	5.7	5	3.6
2	متوسط	101	72.1	112	80	106	75.7
3	مرتفع	34	24.3	20	14.3	29	20.7

معنوية علاقتها برأى المبحوثين فى درجة أهمية الآثار الاجتماعية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.

عاشرًا: العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر المبحوثين وبين رأيهم فى درجة أهمية الآثار الاقتصادية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم

ينص الفرض الإحصائى الأول على أنه : لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر المبحوثين وهى: السن، والجنس، والحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة، والمهنة، والدخل الشهرى للأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية بالقيراط، وبين رأيهم فى درجة أهمية الآثار الاقتصادية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام كل من :معامل الإرتباط البسيط لبيرسون للمتغيرات ذات الطبيعة المتصلة ، ومربع كاى للمتغيرات الرتبية والإسمية ، وجاءت النتائج على النحو التالى: (جدول رقم 11):

- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوى0.01 بين متغير عدد أفراد الأسرة للمبحوثين، وبين رأيهم فى درجة أهمية الآثار الاقتصادية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.002. وقد يرجع ذلك إلي أن زيادة عدد أفراد الأسرة تسبب فى زيادة الضغط والعبء المادى على الأسرة، مما دفعهم لإخراج أبنائهم من التعليم ودفعهم للعمل لمساعدتهم فى المعيشة، دون النظر الي الآثار والنتائج المترتبة علي عمالة الأطفال، لذلك كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما كان رب الأسرة أكثر إدراكًا للآثار الاقتصادية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.

-عدم وجود علاقة معنوية بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين، وبين رأيهم فى درجة أهمية الآثار الاقتصادية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة لمتغيرعدد أفراد الأسرة، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة والتى لم تثبت معنوية علاقتها برأى المبحوثين فى درجة أهمية الآثار الاقتصادية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.

الحادى عشر: العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر المبحوثين وبين رأيهم فى درجة أهمية الآثار النفسية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم

ينص الفرض الإحصائى الأول على أنه :لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر المبحوثين وهى: السن، والجنس، والحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة، والمهنة، والدخل الشهرى للأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية بالقيراط، وبين رأيهم فى درجة أهمية الآثار النفسية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام كل من :معامل الإرتباط البسيط لبيرسون للمتغيرات ذات الطبيعة المتصلة ، ومربع كاى للمتغيرات الرتبية والإسمية ، وجاءت النتائج على النحو التالى (جدول رقم 11):

- وجود علاقة معنوية عند مستوى0.01 بين الحالة التعليمية للمبحوثين، وبين رأيهم فى درجة أهمية الآثار النفسية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم، حيث بلغت قيمة مربع كاى المحسوبة 17.562، وهذه العلاقة منطقية حيث أنه فى الغالب كلما كان الشخص أكثر

جدول رقم (11): قيم معامل الارتباط البسيط ومربع كاى للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر المبحوثين وبين رأيهم فى درجة أهمية الآثار الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم

المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط البسيط		
	الآثار الاجتماعية	الآثار الاقتصادية	الآثار النفسية
السن	0.010	0.038	0.075 -
عدد أفراد الأسرة	0.005 -	** 0.002	0.085 -
الدخل الشهرى للأسرة	0.062	0.006 -	0.057
مساحة الحيازة الزراعية	0.115 -	0.031 -	0.157 -
قيم مربع كاى			
الجنس	18.401	10.004	4.154
الحالة التعليمية	** 23.303	14.847	** 17.562
المهنة	39.626	26.647	21.151

* معنوية عند مستوى 0.05 ** معنوية عند مستوى 0.01

تعليمًا كلما كان أكثر إدراكًا للآثار النفسية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.

-عدم وجود علاقة معنوية بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين، وبين رأيهم فى درجة أهمية الآثار النفسية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة لمتغير الحالة التعليمية، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة والتى لم تثبت معنوية علاقتها برأى المبحوثين فى درجة أهمية الآثار النفسية المترتبة على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.

الثانى عشر: مقترحات أرباب الأسر المبحوثين للتغلب على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم

أوضحت النتائج (جدول رقم 12) وجود العديد من المقترحات من جانب أرباب الأسر المبحوثين للتغلب على

جدول رقم (12): توزيع المبحوثين من أرباب الأسر وفقًا لمقترحاتهم للتغلب على ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.

م	المقترحات	التكرارات	%	الترتيب
1	زيادة الدعم المادى لأسر المتسربين	121	86.4	1
2	تقديم مكافآت مالية للأسر التى توافق على عودة البنت للمدرسة	109	77.8	2
3	زيادة توعية الأسر الريفية بأهمية تنظيم الأسرة	97	69.3	3
4	زيادة توعية الأسر الريفية بأهمية التعليم بالنسبة للبنات	97	69.3	3 مكرر
5	تطوير المدارس وزيادة أعدادها لحل مشكلة الكثافة	79	56.4	4
6	منع العقاب البدنى واللفظى فى المدارس	58	41.4	5

الأهلية أو مراكز الشباب وغيرها من المؤسسات، لزيادة توعية الأسر الريفية بأهمية تعليم البنات وأهمية تنظيم الأسرة.

3- على الباحثين والأكاديميين والمنظمات الحقوقية الاهتمام بصورة أكبر بموضوع تسرب الفتيات من التعليم من خلال عقد الندوات والمؤتمرات التى توضح حجم هذه الظاهرة وأسبابها ومدى خطورتها على المجتمع أفرادًا وجماعات.

4- على وزارة التربية والتعليم دور كبير من حيث تأهيل المدرسين للتعامل الجيد مع التلاميذ، ومنع العقاب البدنى واللفظى بالمدارس، وحل مشكلة كثافة الفصول بالمدارس، وضرورة الاهتمام بالأنشطة المدرسية.

ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم مرتبة فى الأهمية تنازليا على النحو التالى:

جاء فى المرتبة الأولى زيادة الدعم المادى لأسر المتسربين بنسبة (86.4%) ، وفى المرتبة الثانية جاء تقديم مكافآت مالية للأسر التى توافق على عودة البنت للمدرسة بنسبة (77.8%) ،وفى المرتبة الثالثة والثالثة مكرر جاء زيادة توعية الأسر الريفية بأهمية تنظيم الأسرة، وزيادة توعية الأسرة بأهمية تعليم البنات بنسبة (69.3%) ، وفى المرتبة الرابعة جاء تطوير المدارس وزيادة أعدادها بنسبة (56.4%) ، وأخيرًا فى المرتبة الخامسة جاء منع العقاب البدنى واللفظى فى المدارس بنسبة (41.4%).

توصيات البحث

1- زيادة الدعم المادى للأسر الريفية الفقيرة خاصة التى لديها بنات متسربات من التعليم، وذلك من خلال التوسع فى برنامج تكافل وكرامة الذى تنفذه وزارة التضامن الاجتماعى من ناحية، ومن ناحية أخرى زيادة قيمة الدعم المادى لكل أسرة.

2- ضرورة زيادة التعاون والتنسيق بين كافة الجهات سواء الإعلام أو المدارس أو المؤسسات الدينية أو الجمعيات

6.المراجع

الجهاز المركزى للتعبئة العامة (2017). مصر.

السرور، ناديا (1997 .)أسباب تسرب الطلبة من الجنسين في كل من مدارس المدن والأرياف. مجلة دراسات، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، المجلد "24 "العلوم التربوية ، العدد (1): ص 144-174.

السيد ، علي الشخيبي (2002). التسرب كمشكلة اجتماعية في المجتمع المصري المعاصر"، موسوعة سفير لتربية الأبناء، المجلد الأول.

البيلى ، أيمن (2017). الهروب من التعليم ظاهرة مصرية، جريدة الوفد، 23 سبتمبر 2017.

شبل ، بدران، (1993). سياسة التعليم في الوطن العربي، طبعة أولى، دار المعرفة الجامعية،القاهرة ، مصر.

إسماعيل حجي،أحمد (1998). الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية،القاهرة"، دار الفكر العربي.

الهادى طاهر و دحروج ،هبة (2017). تسرب الفتيات من التعليم ...أزمة أمة .. والطريق إلى المستقبل، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، العدد 6 ، .